الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

تعلم اللغة العربية هو أحد فروع العلوم المهمة جدًا في مجال التعليم، وخصوصًا في التعليم الإسلامي. وكما ذكرت أسنى أندرياني، فإن تعلم اللغة العربية يلعب دورًا بالغ الأهمية في التعليم الإسلامي. ويعود ذلك إلى عدة أسباب رئيسية: أولًا، أن المصدر الأساسي لتعاليم الإسلام، وهو القرآن الكريم والسنة النبوية، نزلا باللغة العربية. ثانيًا، أن الأعمال الكبرى للعلماء، التي كان لها تأثير واسع في مجالات التفسير، والحديث، والفقه، والعقيدة، والتصوف، كتبت باللغة العربية. ثالثًا، أن الدراسات العلمية الإسلامية ستكون أعمق وأكثر شمولًا إذا استندت إلى المراجع الأصلية المكتوبة باللغة العربية. رابعًا، هناك حاليًا تراجع ملحوظ في قدرات العلماء المسلمين، وخصوصًا في إندونيسيا، على التعمق في العلوم الإسلامية التي تعتمد على اللغة العربية (Aulia & Anggraeni, 2023:15).

عرف Abuddin (2019:85) أن التعلم هو مجموعة من الأنشطة التي يحدث فيها تفاعل بين المعلم والمتعلم. أما تعلم اللغة فيشير إلى الجهد المبذول لاكتساب اللغة الثانية بعد أن يمر الإنسان بمرحلة تطور اللغة الأولى التي تكتسب عادة منذ الطفولة، وهي اللغة الأم (Pulungan & Amin, 2022:13). ومن ثم يمكن تعريف تعلم اللغة العربية بأنه نشاط تفاعل تعليمي بين المعلم والمتعلم يهدف إلى مساعدة المتعلم على إتقان اللغة العربية كلغة ثانية، سواء شفوياً أو كتابياً بعد إتقانه للغته الأم. ومع ذلك، فإن عملية التفاعل في تعلم اللغة العربية لا تقتصر على التفاعل بين المعلم والمتعلم فقط، بل تشمل أيضاً تفاعل المعلم والمتعلم مع مصادر التعلم.

تشمل مصادر التعلم في تعلم اللغة العربية مختلف جوانب مهارات اللغة، وهي: مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. بالإضافة إلى هذه المهارات الأربع، فإن تعلم اللغة العربية بنظارية الوحدة يتضمن جميع المواد

التعليمية، مثل استيعاب القواعد النحوية والمفردات (Pulungan & Amin, 2022:79)، التي تُعتبر الأساس الرئيسي لنجاح تعلم اللغة. ومن بين عناصر تعلم اللغة العربية، يحتل استيعاب المفردات مكانة استراتيجية للغاية. إذ يُعد استيعاب المفردات الأساس الذي يمكن التلاميذ من فهم النصوص وتأليف الجمل والتواصل بشكل فعال. وكما أشار Hermer (1991)، فإن استيعاب المفردات بشكل كافٍ يمكن التلاميذ من استيعاب محتوى تعلم اللغة العربية بشكل شامل. وبدون استيعاب جيد للمفردات، تتعثر عملية تعليم المهارات اللغوية الأخرى، لأنه بدون استيعاب المفردات بشكل كافٍ، يصعب على التلاميذ فهم اللغة العربية واستخدامها بشكل فعال. وتُعد المفردات أيضًا عنصرًا أساسيًا في تشكيل العبارات والجمل والنصوص في اللغة العربية. من خلال استيعاب المفردات بشكل كافٍ، يتمكن المتعلم من التواصل بفعالية، والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم للآخرين أو لمخاطبيهم باستخدام اللغة التي تعلمها (Mutholib, 2015:66) . ومن ثم فإن قدرة التلاميذ على التذكر واستيعاب المفردات هي أحد المفاتيح الرئيسية للنجاح في تعلم اللغة العربية.

ولكن في الواقع، ومن خلال نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الرشيدية باندونغ، ومن خلال ما تبيّن من نتائج تحقيق أهداف استيعاب المفردات في كل فصل دراسي، يظهر أنّ مستوى تمكّن التلاميذ من المفردات يختلف من تلميذ إلى آخر. فقد تبين أن نحو ١٠٪ فقط من التلاميذ مستواهم جيّدة وقادرون على إنجاز هدف حفظ المفردات، بينما يُعدّ حوالي ٧٪ في المستوى المتوسطة. وأمّا بقية التلاميذ، أي بنسبة تقارب ٨٣٪، فإنّ مستواهم في استيعاب المفردات يُعدّ منخفضةً. وبناءً على هذه المعطيات، يمكن القول إنّ قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات ضعيفة بشكل عام.

من الجهود التي يبذلها معلم اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات، تحديد هدف لحفظ المفردات في كل لقاء من لقاءات تعلم المفردات. ومع ذلك، في الفصل الدراسي الأخير، لم يتمكن من إتمام حفظ المفردات

إلا نحو ١٠٪ فقط من التلاميذ. ومن الجهود الأخرى استخدام نموذج التعليم التفاعلي من خلال إدراج ألعاب تفاعلية تتيح للتلاميذ عملية تذكر المفردات أثناء اللعب. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام استراتيجية التعليم البصري كوسيلة لترقية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات، وذلك باستخدام طريقة "صورة إلى صورة" التي تعتمد على الصور كوسيلة رئيسية في عملية التعليم، من خلال ربط الصور بالمفردات، وهذه الطريقة من أكثر الأساليب التي يعتمدها معلم اللغة العربية.

ومع ذلك، فإن هذه الجهود لم تُسهم بالكامل في ترقية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات. فلا بد من بذل جهود أخرى، لأن نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية أظهرت أن العامل الأكبر الذي يُسبب صعوبة للتلاميذ في استبعاب المفردات هو الاستعداد، والاهتمام، والخلفية التعليمية السابقة. ومن ثم، فإن الأمر يتطلب اتباع طريقة تعليمية ونهجًا لا يكون جذابًا فحسب، بل يدعم أيضًا الاستعداد النفسي للمتعلمين، مما يجعل بيئة التعلم أكثر ملاءمة، ويُسهل عليهم استقبال المعلومات وحفظها.

وفي هذا الصدد، تُعد طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي (*Hypnoteaching*) مع تقنية قصر الذاكرة (*Loci*) حلاً مناسبًا، لأن طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي تمس الجانب النفسي للتلاميذ، مما يساعد على خلق حالة من التركيز والاستعداد الذهني وتحسين القدرة على التذكر بشكل فعّال. وتأتي تقنية قصر الذاكرة كوسيلة لعرض المعلومات من المفردات التي سيتم تعلمها بعد أن يكون الطلاب في حالة استعداد تام لتلقي المعلومات بفعالية. ووفقًا لما ذكره Novian Triwidia Jaya (2010:24)، فإن طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي يمكن أن تثير دافعية التعلم لدى التلاميذ، وتجعلهم يشعرون بالراحة أثناء التعلم، كما تساعد على خلق أجواء تعليمية إيجابية بحيث يكون الطالب مستعدًا نفسيًا ويستطيع الحفاظ على حالته المزاجية الإيجابية. أما تقنية قصر الذاكرة، فهي تقوم على ربط الأشياء بمواقع أو أماكن مألوفة في الذهن، مما يسهل تذكر تلك الأشياء (Santi 2016:71). لذلك، فإن

طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي وتقنية قصر الذاكرة تُعدّان مزيجًا مناسبًا لترقية قدرة التلاميذ على فهم المفردات، لأنه عند تطبيق طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي، يكون التلاميذ في حالة استرخاء مع ترددات دماغية عند مستوى ألفا، حيث يتم إدراج المفردات التي يجب حفظها باستخدام تقنية قصر الذاكرة.

لذلك، فإنّ هذا البحث سيُصوِّر مدى تأثير حالة الاستعداد والنفسية لدى التلاميذ على نتائج التعلُّم. ومن خلال فهم تأثير استخدام طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي (*Hypnoteaching*) الممزوج بتقنية القصر الذاكرة (*Loci*) في تهيئة الحالة النفسية للطلاب في عملية التعليم، يُرجى من هذا البحث أن يُقدِّم دليلاً تجريبياً على فاعلية هذا الدمج بين طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي وتقنية قصر الذاكرة في تعزيز القدرة على التذكُّر والفهم لدى التلاميذ في مفردات اللغة العربية، كما يمكن أن يكون مرجعاً للمُعلِّمين في تطبيق منهجيات أكثر إبداعاً وتفاعلاً في العملية التعليمية. وهذا ما يجعل هذا الموضوع جديراً بالدراسة والبحث تحت عنوان: "**استخدام طريقة التنويم المغناطيسي التعيليمي *"Hypnoteaching"* مع تقنية قصر الذاكرة *"Loci (Istana Memori)"* في تعليم اللغة العربية لترقية استيعاب المفردات** (دراسة شبه تجريبة لتلاميذ الفصل السابع في مدرسة الرشيدية المتوسطة باندونج)"

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناء على الخلفية السابقة فقد حدد الباحث عن المشكلة كما يلي:

١. كيف مستوى استيعاب المفردات للتلاميذ قبل استخدام طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي مع تقنية loci في مدرسة الرشيدية المتوسطة باندونخ؟
٢. كيف مستوى استيعاب المفردات للتلاميذ بعد استخدام طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي مع تقنية loci في مدرسة الرشيدية المتوسطة باندونخ؟

٣. كيف كانت ترقية مستوى استيعاب المفردات للتلاميذ باستخدام طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي مع تقنية loci في مدرسة الرشيدية المتوسطة باندونخ ؟

الفصل الثالث: أغرض البحث

مناسبا إلى تحقيق البحث السابق, تهدف هذا البحث إلى تحديد:

٤. معرفة مستوى استيعاب المفردات للتلاميذ قبل استخدام طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي مع تقنية loci في مدرسة الرشيدية المتوسطة باندونخ؟
٥. معرفة مستوى استيعاب المفردات للتلاميذ بعد استخدام طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي مع تقنية loci في مدرسة الرشيدية المتوسطة باندونخ؟
٦. معرفة ترقية مستوى استيعاب المفردات للتلاميذ باستخدام طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي مع تقنية loci في مدرسة الرشيدية المتوسطة باندونخ ؟

الفصل الرابع: فوائد البحث

بشكل عام، فإن هذا البحث له فوائد نظرية وعملية. أما من الناحية النظرية، فإن البحث مفيد لتطوير المعرفة العلمية في تحسين تعليم اللغة العربية، خاصة في طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي وتقنية loci كمنهج مبتكر لترقية استعاب المفردات. وأما من الناحية العملية، فإن هذا البحث يُتوقع أن يكون مفيدًا لـ:

١. الطلاب

أ. المساعدة في زيادة دافع التعلم وتحسين قدرة التلاميذ على إتقان المفردات من خلال أسلوب تعليمي ممتع.

ب. خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلًا وإمتاعًا وجعلها أكثر ملاءمة، مما يساعد الطلاب على استيعاب المفردات الجديدة بسهولة أكبر وحفظها.

٢. المعلمين

أ. أن يكون نموذجًا أو مثالًا عمليًا للمعلمين لتحقيق عملية تعليمية ملائمة

ب. توفير بديل لأساليب تعليمية مبتكرة يمكن استخدامها لتحسين فعالية تدريس اللغة العربية، خاصة في مجال إتقان المفردات.

ت. المساهمة في تحسين إتقان المفردات في مادة اللغة العربية التلاميذ الصف السابع في مدرسة عر-الرشيدية المتوسطة.

٣. المدرسة

تقديم مقترحات مفيدة للمدرسة لتحسين عملية التعليم والتعلم في مادة اللغة العربية بهدف تحسين إتقان المفردات لدى التلاميذ.

٤. الباحث نفسه

تحقيق متطلبات الحصول على شهادة البكالوريوس في تعليم اللغة العربية.

الفصل الخامس: أساس التفكير

تلعب طريقة التدريس دورًا مهمًا في إيصال المحتوى التعليمي. ومن المهم ملاحظة أن كل نوع من المواد الدراسية، سواء تلك المتعلقة بالجوانب الحركية والنشاطية أو تلك المتعلقة بالجوانب المعرفية، تتطلب طريقةً تعليميةً مختلفةً. ويهدف هذا التنوع إلى ضمان تحقيق جميع جوانب التعلم بأفضل طريقة ممكنة وفقًا للأهداف المحددة مسبقًا. ومن بين الطرق المرتبطة بالجانب المعرفي طريقة "التنويم المغناطيسي التعليمي" (*Hypnoteaching*)، وهي طريقة تجمع بين تقنيات الإيحاء والتواصل الإقناعي لخلق بيئة تعليمية مريحة ومركزة، مما يساعد المتعلمين على استيعاب المادة الدراسية بسهولة أكبر. كما تساعد هذه الطريقة المعلمين على استكشاف القدرات المعرفية للتلاميذ من خلال نهج يراعي مشاعرهم ومستوى تركيزهم أثناء التعلم. وقد أثبتت هذه الطريقة فعاليتها في تعزيز فهم التلاميذ واستيعابهم للمحتوى التعليمي المقدم. في هذا السياق، تُعَدُّ طريقةُ التنويم المغناطيسي التعليمي (*Hypnoteaching*) مناسبةً جدًّا لمعالجة المشكلات التي تمّ اكتشافها من خلال المقابلة، إذ إنّ الخلفية التعليمية السابقة، إلى جانب الاستعداد النفسي وقلّة الرغبة، تُعَدُّ من أبرز الأسباب التي تؤدّي إلى صعوبة التلاميذ في استيعاب المفردات.

يتكون مصطلح "التنويم المغناطيسي التعليمي" (*Hypnoteaching*) من كلمتين، هما التنويم المغناطيسي (*Hypnosis*) والتدريس (*Teaching*). يشير التنويم المغناطيسي إلى تقديم الإيحاء أو وضع العقل في حالة تركيز شديد، حيث تزداد مستويات الوعي والقابلية للإيحاء من خلال فنون تواصل معينة وتقديم الإيحاءات، مما يسمح باستكشاف العقل الباطن والتأثير على أنماط التفكير بفعالية (Gunawan, 2005:3). أما التدريس، فيعني عملية التعليم والتربية التي تهدف إلى تنمية القدرات المعرفية والعاطفية والحركية للتلاميذ (Sihite, 2022:10-11) . وبناءً على ذلك، يمكن تعريف التنويم المغناطيسي التعليمي بأنه طريقة تدريس تستخدم تقنيات الإيحاء للتأثير الإيجابي على تفكير التلاميذ، بهدف تعزيز الدافعية والتركيز والإنجاز الأكاديمي لديهم، مما يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية ومتعة (Yustisia 2012:75). حسب يوسيتيسيا الذي ينقل عن محمد نور (Nurhayani & Salistina, 2022:85-88)، هناك عدة خطوات مهمة في " التنويم المغناطيسي التعليمي" (*Hypnoteaching*)، وهي: النية والتحفيز، الموازنة (*Pacing*)، القيادة (Leading)، الكلمات الإيجابية، تقديم الثناء، النمذجة، وإتقان المادة.

تُعَدُّ تقنية "*losai*" أو "*loci*" المعروفة أيضًا باسم "قصر الذاكرة" جنبًا إلى جنب مع طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي (*hypnoteaching*) مزيجًا مثاليًا لدعم عملية التعلم، حيث يكمل كل منهما الآخر في مساعدة التلاميذ على تذكر المعلومات بشكل أكثر فعالية. عندما تُستخدم طريقة التويم المغناطيسي التعليمي (*Hypnoteaching*) من خلال الإيحاء للتأثير الإيجابي على تفكير التلاميذ، بحيث يتركّز انتباههم بشكل مكثّف ويزداد مستوى وعيهم وقابليتهم للإيحاء، فإنّ ذلك يفتح المجال لاستكشاف العقل الباطن. وفي هذه اللحظة تحديدًا، تدخل تقنية "قصر الذاكرة" (*Loci*) من خلال التخيل لربط المفردات التي سيتمّ تعلّمها بأماكن أو أشياء مألوفة بطريقة فريدة تتناسب مع خيال كلّ تلميذ على حدة.

وتُعَدُّ تقنية "*loci*" جزءًا من تقنيات التذكر. وفقًا لما ذكره Yus Daruswan & Wiwin Herwina (2018:77) ، فإن تقنية "*loci*" هي إحدى الأدوات التذكرية التي

تساعد في تذكر المعلومات من خلال ربطها بأماكن أو أشياء مألوفة. ولتسهيل تذكر النقاط المهمة في الخطاب أو العرض التقديمي، يمكن ربط كل نقطة بموقع معين. على سبيل المثال، يمكن ربط المقدمة بباب المنزل الأمامي، والنقطة الأولى بغرفة الضيوف، والنقطة الثانية بغرفة العائلة، والخاتمة بالمطبخ. ومن خلال هذه الطريقة، يمكن تحفيز الذاكرة عن طريق تخيل هذه المواقع.

من خلال الشرح المذكور أعلاه، يتّضح جليًّا أن استخدام تقنية قصر الذاكرة (Loci) في تعليم المفردات يُعدّ مناسبًا جدًا، وذلك لأن الهدف من تعليم المفردات هو تعزيز قدرة التلاميذ على فهمها، وأولى الخطوات التي يجب تحقيقها في هذا الفهم هي حفظ كل مفردة تمّ تعلُّمها بشكل جيد.

يمكن دمج تعلم المفردات مع طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي وتقنية قصر الذاكرة لخلق تجربة تعليمية ممتعة وفعالة في عملية حفظ المفردات. تستخدم تقنية قصر الذاكرة (*loci*) التصور البصري لمواقع معينة لمساعدة التلاميذ على تنظيم المعلومات وتذكرها، بينما تساعد طريقة التنويم الإيحائي التلاميذ على الدخول في حالة ذهنية مسترخية ومركزة من خلال الإيحاءات الإيجابية. في هذه الحالة، سيكون من الأسهل على التلاميذ استقبال المفردات المطلوب حفظها ومعالجتها في الذاكرة طويلة المدى. لذا، فإن هذا الدمج يمكّن التلاميذ من تذكر المفردات بطريقة إبداعية وعميقة، مع تعزيز دافعيتهم وثقتهم بأنفسهم في التعلم.

المفردات تشير إلى مجموعة الكلمات أو الحصيلة اللغوية التي يمتلكها فرد أو كيان معين، والتي تشكل جزءًا لا يتجزأ من لغة معينة (Ahmadi, 2024:23). وفقًا لوهاب روسيدي ومملوءة النعمة، اللذين نقلا عن فيني في قاموسه للغة الإنجليزية، فإن المفردات التي تُعرف في الإنجليزية بـ "*vocabulary*" تشير إلى الكلمات التي يتم تعليمها عند تعلم لغة أجنبية (Rosyidi & Ni'mah, 2011:167) . المفردات هي عنصر أساسي يشكل حجر الأساس في تعلم مهارات اللغة، حيث إن استيعاب المفردات هو

الخطوة الأولى التي يجب اتخاذها لدعم القدرة على التواصل بلغة معينة (Ahmadi, 2024:33).

كجزء من إتقان اللغة، يُقسم اكتساب المفردات إلى نوعين. الأول هو الإتقان النشط-الإنتاجي، وهو قدرة الشخص على استخدام المفردات بشكل طبيعي وسلس في التحدث أو الكتابة. أما الثاني فهو الإتقان السلبي-الاستقبالي، وهو القدرة على فهم المفردات التي يستخدمها الآخرون، ولكن دون القدرة على استخدامها بطلاقة. بالنسبة للتلاميذ في المستويات الأساسية، يركز تعليم المفردات على اللغة المنطوقة، في حين أن التلاميذ في المستويات المتقدمة يتعلمون مفردات تركز أكثر على اللغة المكتوبة، مثل الكلمات الموجودة في الصحف والمجلات والكتب (Rosyidi & Ni'mah, 2011:168).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الصورة ١.١

أساس التفكير

الفصل السادس: الفرضية

الفرضية هي عبارة عن بيان مؤقت يُقدَّم كإجابة على مشكلة البحث. وتُعَدُّ هذه الفرضية متابعة للاستنتاجات الواردة في الإطار الفكري الذي تم إعداده مسبقًا، وسيتم اختبار صحتها بشكل تجريبي. هناك نوعان من الفرضيات في البحث، وهما الفرضية البديلة (Ha) والفرضية الصفرية (H0). الفرضية البديلة هي الفرضية التي تشير إلى وجود فرق أو علاقة بين متغيرات معينة، سواء بين قياسين، أو إجراءين، أو بين عينة وأخرى. وعلى العكس من ذلك، فإن الفرضية الصفرية أو الفرضية العدمية هي بيان يشير إلى عدم وجود فرق أو علاقة بين متغير معين ومتغير آخر، أو بين إجراء معين وإجراء آخر، أو بين قياس معين وقياس آخر.

والفرضية المقررة في هذا البحث هي:

Ho: عدم ترقية قدرة التلاميذ على استبعاب المفردات باستخدام طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي مع تقنية قصر الذاكرة.

Ha: هناك ترقية قدرة التلاميذ على استبعاب المفردات باستخدام طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي مع تقنية قصر الذاكرة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

١. الرسالة التي كتبتها وحيو حلمي (٢٠١٩) من قسم تعليم اللغة الإنجليزية بكلية التعليم والعلوم التربوية في جامعة السلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بانتن، بعنوان "فاعلية استخدام طريقة التنويم المغناطيس التعليمي في تعليم مهارة الاستماع (بحث تجريبي شبه كمي على طلاب الصف السابع في مدرسة المتوسطة الحكومية ٤ سيرانج)". أظهرت نتائج البحث أن استخدام طريقة التنويم المغناطيس التعليمي كان له تأثير إيجابي في تدريس مهارة الاستماع لطلاب الصف السابع في مدرسة المتوسطة الحكومية ٤ سيرانج، حيث أُثبت ذلك من خلال اختبار t-test الذي كانت نتيجته: tt = 4.59 > 2.00 عند

مستوى الدلالة ٥٪، و2.65 < tt = 4.59 عند مستوى الدلالة ١٪، مما يعني قبول الفرضية البديلة (Ha) ورفض الفرضية الصفرية (H₀). أما أوجه التشابه والاختلاف في هذ البحث ، فإن التشابه يكمن في استخدام طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي، بينما يكمن الاختلاف في التقنية الداعمة والموضوع المدروس، حيث لم تتضمن هذه البحث استخدام تقنية داعمة.

٢. الرسالة التي كتبتها سافيرا ميلاني (٢٠٢٤) من قسم تعليم معلمي المدرسة الإبتدائية الإسلامية بكلية العلوم التربية والتعليم في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، بعنوان "تأثير طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي على نتائج تعلم التربية المدنية لدى طلاب الصف الثالث في مدرسة الإبتداية نور الإيمان". أظهرت نتائج البحث أن هناك تأثيرًا إيجابيًا ومهمًا لاستخدام طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي على نتائج تعليم مادة التربية المدنية لدى طلاب الصف الثالث في مدرسة الإبتدائية نور الإيمان، حيث بينت نتائج اختبار الفرضيات أن قيمة الدلالة Sig = 0.000 < 0.05، مما يعني رفض الفرضية الصفرية (H₀) وقبول الفرضية البديلة (H₁). كما أن تأثير استخدام طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي مدعوم بفارق متوسط درجات *pretest* و*posttest* قبل وبعد المعالجة، حيث بلغ الفارق ٩,٨٠٠. أما أوجه التشابه في هذا البحث تكمن في استخدام طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي وتحسين نتائج التعلم، بينما يكمن الاختلاف في موضوع البحث، حيث ركزت هذا البحث على نتائج تعلم التربية المدنية.

٣. بحث أجرته حبيبة بيباه وإيكا كاهيا مولدية ورقية فتري وومسعدة (٢٠٢٣) بعنوان "تأثير طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي باستخدام لعبة البطاقات المدهشة على ثقة الأطفال بأنفسهم في سن ٥-٦ سنوات". استخدم البحث المنهج التجريبي الكمي، بتصميم التجربة شبه الكمية باستخدام مجموعة ضابطة غير مكافئة. أما أداة البحث المستخدمة فكانت الملاحظة، حيث تم جمع البيانات من خلال الملاحظة المنظمة باستخدام استمارة ملاحظة. كما تضمنت

أساليب تحليل البيانات اختبار التوزيع الطبيعي، اختبار التجانس، واختبار الفرضيات باستخدام اختبار العينتين المستقلتين (*Independent Sample T-Test*). أظهرت نتائج البحث أن قيمة الدلالة (٢-*tailed*) كانت ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥، مما يعني قبول الفرضية البديلة (Ha) ورفض الفرضية الصفرية (Ho). وبالتالي، تبين أن هناك تأثيرًا مهمًا لطريقة التنويم المغناطسيس التعليمي باستخدام لعبة البطاقات المدهشة على ثقة الأطفال بأنفسهم. أما الاختلاف في هذا البحث، فيكمن في التقنية الداعمة المستخدمة مع طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي، حيث استخدم هذ البحث لعبة البطاقات المدهشة، بالإضافة إلى تركيزها على ترقية ثقة الأطفال بأنفسهم.

٤. بحث أجرته ديستراياني، فضيلة ترياستوتي ناوير، وسيكال يايانغ كارا (٢٠٢٣) بعنوان "تطبيق تقنية التذكر باستخدام الأسلوب التذكري (*Mnemonic*) لتحسين قدرة التذكر لدى طلاب كلية علم النفس بجامعة ولاية ماكاسار ." اعتمدت هذا البحث على المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي (اختبار قبلي وبعدي لمجموعة واحدة). وشارك في البحث 15طالبًا من كلية علم النفس بجامعة ولاية ماكاسار.

تمثّلت المعالجة المقدَّمة في تمارين التذكر باستخدام الاستراتيجية التذكرية بأسلوب الاختصارات (*Acronym Technique*). أما أداة القياس فكانت 10أسئلة تحتوي على سلسلة من الكلمات التي يجب تذكرها خلال أقل من دقيقة واحدة . وقد استُخدمت اختبار (*Paired Sample T-Test*) لتحليل البيانات بمساعدة برنامج **SPSS**. وأظهرت النتائج أن قيمة الدلالة الإحصائية (2-tailed) بلغت ٠,٠٠٠ ($p < 0.05$) ، مما يشير إلى وجود فرق في قدرة التذكر لدى الطلاب بعد تطبيق الاستراتيجية التذكرية. يتشابه هذا البحث مع البحث المزمع إجراؤه في كونهما يعتمدان على تقنيات الذاكرة (الأسلوب التذكري وقصر الذاكرة) لترقية قدرة التذكر. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم كلا البحثين المنهج التجريبي. أما اختلافه يكمن في:

أ. الطريقة :استخدم بحث ديستزياني وزملائها تقنية الاختصارات (*Acronym*) (*Technique*) ضمن الأسلوب التذكري، بينما تعتمد هذه البحث على تقنية الذاكرة (*Loci Technique*)، وهي أحد التقنيات الفرعية ضمن التقنية التذكري.

ب. مبحث: تضمّن بحث ديستزياني وزملائها على طلاب كلية علم النفس، بينما تضمّن هذ البحث طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية في تعلم اللغة العربية.

ت. المتغير التابع :تركز بحث ديستزياني وزملائها قدرة التذكر للكلمات، بينما تركز هذا البحث على إستعاب المفردات.

ث. إضافة طريقة: هذ البحث تضيف طريقة "التعليم المغناطيسي التعليمي " (*Hypnoteaching*)، وهو عنصر لم يُستخدم في بحث ديستزياني وزملائها.

يُثبت هذا البحث أن التقنية التذكري فعال في تحسين القدرة على التذكر . كما أنها توفر إلهامًا لتطوير تقنيات التذكر في سياقات وطرق مختلفة، مثل استخدام طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي(*Hypnoteaching*) وتقنية الذاكرة (*Loci Technique*) في تعليم مفردات اللغة العربية.

٥. الرسالة التي كتبتها إمام شُهَداء أكبر (٢٠١٥) بعنوان "ترقية القدرة على التذكر من خلال تقديم خدمات إتقان المحتوى باستخدام تقنية loci لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية السادسة بمدينة ميدان للسنة الدراسية ٢٠١٥/٢٠١٤" استخدم منهج البحث الإجرائي في الإرشاد والتوجيه (PTBK). يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى فعالية تقنية loci في ترقية قدرة الطلاب على التذكر. وأظهرت نتائج البحث أن تطبيق تقنية loci من خلال خدمات إتقان المحتوى نجح في ترقية قدرة الطلاب على التذكر، حيث ارتفعت النسبة من ٢٦٪ (فئة "ضعيف") إلى ٨٧,٥٠٪(فئة "جيد").

أما أوجه التشابه بين هذا البحث والبحث الذي سيتم إجراؤه فهي في استخدام تقنية loci كوسيلة للتدخل. ومع ذلك، هناك اختلافات جوهرية،

حيث يعتمد هذا البحث على خدمات إتقان المحتوى كوسيلة لتطبيق تقنية loci، بينما يعتمد البحث الذي سيتم إجراؤه على طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي (*hypnoteaching*). بالإضافة إلى ذلك، يركز هذا البحث على ترقسة القدرة على التذكر بشكل عام، بينما يركز البحث المزمع إجراؤه بشكل خاص على ترقية إتقان المفردات في تعلم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG